

## واشنطن : فرصة لتوقيع

## اتفاق نووي مع إيران

قالت الخارجية الأميركية أمس، إن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج إيران النووي يخدم المصالح الأمنية للولايات المتحدة وحلفائها.

وأكد مساعد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الحديث في جلسة استماع أمام الكونغرس الأميركي، مضيفاً أن الإدارة الأميركية تنوي التوصل إلى اتفاق في المسائل العالقة مع إيران نهاية آذار المقبل ومن ثم التوقيع على الاتفاق في حزيران.

وكان رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني، قد أكد أن المفاوضات النووية (بين إيران ومجموعة I+5) قد اتخذت خطوات إلى الأمام، مضيفاً أن طهران وضعت التدابير اللازمة تحسباً لمختلف السيناريوهات، معتبراً في الوقت ذاته أن المفاوضات من شأنها توفير أرضيات أكثر للتعاون والتوافق. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس حدوث تقدم في المفاوضات النووية بين إيران والدول الست، مشيراً إلى إمكان التوصل إلى اتفاق بحلول مهلة غايتها نهاية حزيران.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قد حذر الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون من أن فرض عقوبات جديدة على إيران «سيعني فشل الدبلوماسية»، في وقت تحاول فيه طهران ودول «مجموعة I+5» التوصل إلى اتفاق حول الملف النووي الإيراني.

وهدد أوباما في خطابه عن حالة الاتحاد أمام الكونغرس باستعمال حق النقض في حال رفع إليه أعضاء مجلسي النواب والشيوخ قانوناً حول عقوبات جديدة على إيران. وقال إن «تبنى الكونغرس عقوبات جديدة سيعني فشل الدبلوماسية». وأضاف: «حتى الربيع، أمامنا فرص لإمكان التفاوض على اتفاق كامل يمنح إيران من امتلاك سلاح نووي ويؤمن أمن أميركا وحلفائها بمن فيهم «إسرائيل» مع تحاشي نزاع حديد في الشرق الأوسط».

ومع ذلك، حذر أوباما من «أنه لن تكون هناك أية ضمانات إلا في حال تكلت المفاوضات بال نجاح، وأنا احتفظ بكل الخيارات على الطاولة من أجل منع وجود إيران نووية» في إشارة إلى عمل عسكري من قبل واشنطن ضد طهران. ولكنه حذر من أنه «سوف نستعمل حقني في النقض ضد أي قانون عقوبات جديد».

## لافروف: خطاب أوباما يظهر أن الولايات المتحدة تسعى إلى الهيمنة

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن خطاب الرئيس الأميركي باراك أوباما يظهر أن الولايات المتحدة تريد الهيمنة، ولا تكتفي حتى בשغل المركز الأول بين دول متساوية.

وأوضح لافروف أن الأميركيين «انتهجوا نهج المواجهة، ولا يقربون خطواتهم مطلقا، وخطاب الرئيس أوباما يظهر أن أمرا واحدا في مركز فلسفتهم هو «نحن رقم واحد». وعلى الجميع فهم ذلك. هذا غير عصري إلى حد ما ولا يستجيب للواقع المعاصر.

وقال لافروف: «يبدو أن الولايات المتحدة تريد الهيمنة، ولا تكتفي حتى يشغل المركز الأول بين دول متساوية. فلسفة السياسة الخارجية لديها عدوانية»، مضيفاً: «أعتقد أن هذا موفت».

وأوضح أن روسيا والولايات المتحدة تتحلمان مسؤولية خاصة على الساحة الدولية، مشددا على أن الحوار ممكن فقط على أساس المساواة ومراعاة مصالح الجانبين كليهما. ولفت الوزير الروسي إلى أن حلف شمال الأطلسي هو الآخر نحا نحو المواجهة مع روسيا، مشيراً إلى قرار «الناتو» المسبب بشأن تعليق التعاون العسكري والمدني مع روسيا. وقال: «كل المشاريع عمليا مجمدة، لكن ذلك ليس خيارنا».

وأشار لافروف إلى أن كثيراً من التصريحات تنتهي إلى

## البناء

#### ايدي: المجاهدون سينتقمون لشهداء القنيطرة بقوة

## طهران تتوعد «إسرائيل» بضربات مؤلمة



من تشييع دادي

توعد قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري كيان العدو «الإسرائيلي» بضربات مؤلمة على خلفية اغتيالها أحد قادة الحرس في الغارة على الجولان. وقال: «على الصهاينة أن ينتظروا الصواعق المدمرة بعد عدوانهم في الجولان».

وتذكر تصريحات جعفري جاءت خلال تشييع القيادي في الحرس الثوري، محمد علي الله دادي أمس، وأضاف: «لقد التحق دادي بأشقائه في حزب الله وواصل نضاله وجهاده تحت

#### قيادة السيد حسن نصر الله، واستشهد على حدود الأراضي المحتلة حين كان يناضل من أجل ضمان أمن حدود سورية الصديقة والشقيقة».

وكانت إيران قد أعلنت استشهاده دادي، وهو من كبار جنرالات الحرس الثوري الإيراني، وذلك أثناء العدوان «الإسرائيلي» الذي استهدف موكبا لحزب الله في مزرعة الأمل في القنيطرة.

من جهة أخرى، أكد مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية للشؤون الاستراتيجية والإشراف

موسكو من قبل الشركاء الغربيين بشأن ضرورة مواصلة عزل روسيا، مشدداً على أن جميع هذه المحاولات لا جدوى منها.

وتذكر رئيس الدبلوماسية الروسية بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد بشكل جلي في رسالته إلى الجمعية الفيدرالية الشهر الماضي أن «روسيا لن تسير أبدا في طريق العزلة الذاتية والشك والبحث عن أعداء». وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما قال في خطابه السنوي أمام الكونغرس فجر أمس إنه يفضل الولايات المتحدة عزلت روسيا ودمّر اقتصادها. واسترسل أوباما مفاخر: «نحن نظهر عظمة ودبلوماسية وقوة الولايات المتحدة، وندافع عن المبدأ القائل إن القوى العظمى يجب ألا تقهر الصغرى، من خلال معارضتنا للاعتداء الروسي ودعمنا للديمقراطية في أوكرانيا وإعلاننا ضمانات لحلفائنا في الحلف الأطلسي».

وتوّه إلى أنه يفضل الولايات المتحدة تم عزل روسيا وتدمير اقتصادها «عندما كنا مع حلفائنا نعمل بجهد العام الماضي على فرض العقوبات، أفترض البعض أن عدوان السيد بوتين مثال على المهارة الاستراتيجية والقوة، لكن أميركا اليوم قوية وموحدة مع حلفائنا في وقت أصبحت روسيا معزولة واقتصادها في حالة يرثى له» بحسب تعبير الرئيس الأميركي.

#### «لوغانسك الشعبية» تتهم كيبف بمحاولة تغيير الوضع الميداني لمصلحتها

## محاادثات «رباعية نورماندي» تنطلق خلف الأبواب المغلقة

مذكرة مينسك الصادرة في 19 أيلول الماضي،

مشيرا إلى أن موسكو استخدمت نفوذها لإقناع ممثلي دونيتسك ولوغانسك للموافقة على ذلك.

من جهة أخرى، قال لافروف إنه لا يمكن تأجيل إجراء الإصلاح الدستوري الذي سيسمح بالمصالحة بين مناطق غرب ووسط وجنوب شرق أوكرانيا.

وبشأن مراقبة الحدود الروسية- الأوكرانية، قال الوزير الروسي إن هذه المسألة يمكن حلها فقط بعد تسوية النزاع في شرق أوكرانيا نهائيا ومنح المناطق الخاضعة لجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين الوضع الخاص وفقا لاتفاقات مينسك.

وأشار لافروف في الوقت ذاته إلى إمكان حل المسألة مشاركة ممثلين عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في مراقبة الحدود الروسية ـ الأوكرانية (بين روسيا ومقاطعتي

دونييتسك ولوغانسك)، موضحاً أن المراقبين

الدوليين في هذه الحالة سيفضطرون للتعامل مع هؤلاء الذين يسيطرون على المعابر من الجانب الأوكراني.

وأعلن الوزير الروسي أن موسكو ستدعم عملية إجراء انتخابات محلية في جنوب شرقي أوكرانيا بعد سحب القوات من خط

الفصل، مشيراً إلى أن ضرورة التنمية الاقتصادية وتفعيل العملية السياسية تمثل أساسا للتوصل إلى اتفاق بين السلطات الأوكرانية وقادة مناطق جنوب شرقي البلاد. ونفى الوزير الروسي قيام بلاده بتزويد قوات دونيتسك ولوغانسك بالسلاح، قائلا: «لم تكن في أوكرانيا أية أسلحة باستثناء الأسلحة السوفياتية والروسية. لكن بعض دول الناتو والاتحاد الأوروبي بدأوا تزويدها. نرى أن هذا يتناقض مع قواعد الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا».

وذكر مصدر ألماني أن هذه المسألة يمكن حلها فقط بعد تسوية النزاع في شرق أوكرانيا نهائيا ومنح المناطق الخاضعة لجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين الوضع الخاص وفقا لاتفاقات مينسك.

وأشار لافروف في وقت قال لافروف إن شعب أوكرانيا يجب أن يقرر مستقبله من دون أي تدخل خارجي، مؤكدا استعداد موسكو لتطوير التعاون مع الاتحاد الأوروبي، وشدد على أن ذلك يتطلب تجاوز المشاكل التي ظهرت نتيجة الأزمة الأوكرانية من خلال العمل على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

وأكد الوزير الروسي ضرورة الحوار المباشر بشأن القضايا كافة بين ممثلي كيبف ودونيتسك ولوغانسك، مشيراً إلى أن العمل في إطار «النورماندي» وكذلك منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يجب أن يساعد في هذا الحوار المباشر.

وقال إن روسيا متمسكة بتسوية الأزمة الأوكرانية سلميا، مشيراً إلى أن اتفاقات مينسك هي الأساس الواقعي لهذه التسوية، مؤكدا ضرورة إطلاق حوار أوكراني مباشر شامل، مشيراً إلى أن الغرب بدأ يدرك عدم وجود بديل لذلك. وقال إن «شعب أوكرانيا فقط هو الذي يجب أن يقرر مستقبله من دون أي تدخل». وأكد لافروف أن موسكو تؤيد موقف كيبف بشأن سحب الأسلحة الثقيلة عن خط الفصل بين القوات في شرق أوكرانيا والذي حُدد في

## البناء

#### ايدي: المجاهدون سينتقمون لشهداء القنيطرة بقوة

## طهران تتوعد «إسرائيل» بضربات مؤلمة

أكد مسؤول بالخارجية الكوبية أمس أن بلاده مستعدة للحوار مع الولايات المتحدة لكن من دون المساس بكرامتها. وقال المسؤول الكوبي في تصريح صحفي، إن بلاده تعلن من جديد «استعدادها لمواصلة الحوار مع حكومة الولايات المتحدة على أساس المساواة في السيادة والمعاملة بالمثل. حوار لا يضر بالاستقلال الوطني وبحق تقرير المصير للشعب الكوبي».

ورأى الدبلوماسي الكوبي الذي لم يفصح عن اسمه أن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن وفتح سفارتي البلدين يجب أن يؤسسا على مبادئ القانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة واتفاق فيينا، لافتا إلى أن بقاء كوبا في القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب يتناقض مع بحث مسألة فتح سفارتي البلدين.

وشدد المسؤول بالخارجية الكوبية على أن بلاده لا تلطّع العلاقات مع الولايات المتحدة بل بتعيد العلاقات معها. لافتا إلى أن عملية التطبيع أطول وأكثر تعقيدا، مضيفاً أن السير على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين يتطلب فك الحصار الاقتصادي وبحث مسألة تعويض كوبا عن الخسائر التي لحقت بها في غضون 54 سنة.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الكوبي راؤول كاسترو أعلنوا رفع عدد من القيود في مجالات التجارة والاستثمار والتنقل فرضتها الولايات المتحدة على كوبا. إلا أن ذلك لا يعني إلغاء الحظر المفروض على كوبا وذلك لوقوف الكونغرس ضد.

يذكر أن روبرتا جاكوبسون مساعدة وزير الخارجية الأميركي تزور هافانا بين 21 – 24 الجاري لإجراء محادثات مع الحكومة الكوبية بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية، والمسائل الإجرائية بهذا الشأن.

ويبدأ أعلى وفد أميركي يزور كوبا منذ 35 سنة محادثات أمس تهدف إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية وتطبيع العلاقات بين البلدين في نهاية المطاف، حيث تعقد المحادثات على مدى يومين حيث تلتقي جاكوبسون بممثلين عن المعارضة الكوبية وبالقيادة المدنيين وممثلي رجال الأعمال. وتنتوي كوبا في هذه المحادثات مع واشنطن إشارة مسألة القوانين الأميركية الخاصة بالمهاجرين الكوبيين، إذ أكد المسؤول بالخارجية الكوبية أن هافانا ستعبر عن قلقها بشأن «قانون التسوية الكوبية» وبشأن سياسة «الإقدام الجافة والرطبة»، قائلا إنهما عاملان يشجعان على الهجرة غير الشرعية من الجزيرة.

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

القيادي اللواء مصطفى إيدي، بأن «الإسرائيليين» سيقفون رد فعل عنيف إزاء عملياتهم الإجرامية في القنيطرة. وأشار اللواء إيدي إلى أن الشهيد دادي هو أول شهيد من الحرس الثوري يسقط شهيدا مياشرة بصاروخ من الكيان الصهيوني، ووصف الشهيد الراحل بأنه كان قائدا متحرسا وذكيا وأضاف «أن هم الشهيد كان منصبا على تقدم الثورة واستمرار هذه المسيرة الفعّمة بالخير ولذلك فإنه حينما اقتضت الحاجة لتوجه إلى لبنان وسورية لتقديم خدماته

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

القيادي اللواء مصطفى إيدي، بأن «الإسرائيليين» سيقفون رد فعل عنيف إزاء عملياتهم الإجرامية في القنيطرة. وأشار اللواء إيدي إلى أن الشهيد دادي هو أول شهيد من الحرس الثوري يسقط شهيدا مياشرة بصاروخ من الكيان الصهيوني، ووصف الشهيد الراحل بأنه كان قائدا متحرسا وذكيا وأضاف «أن هم الشهيد كان منصبا على تقدم الثورة واستمرار هذه المسيرة الفعّمة بالخير ولذلك فإنه حينما اقتضت الحاجة لتوجه إلى لبنان وسورية لتقديم خدماته

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

## دوليات

#### هافانا: مستعدون للحوار من دون المساس بكرامتنا

### بدء محادثات تاريخية بين أميركا وكوبا

أكد مسؤول بالخارجية الكوبية أمس أن بلاده مستعدة للحوار مع الولايات المتحدة لكن من دون المساس بكرامتها وسيادتها.

وقال المسؤول الكوبي في تصريح صحفي، إن بلاده تعلن من جديد «استعدادها لمواصلة الحوار مع حكومة الولايات المتحدة على أساس المساواة في السيادة والمعاملة بالمثل. حوار لا يضر بالاستقلال الوطني وبحق تقرير المصير للشعب الكوبي».

ورأى الدبلوماسي الكوبي الذي لم يفصح عن اسمه أن إعادة العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن وفتح سفارتي البلدين يجب أن يؤسسا على مبادئ القانون الدولي المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة واتفاق فيينا، لافتا إلى أن بقاء كوبا في القائمة الأميركية للدول الداعمة للإرهاب يتناقض مع بحث مسألة فتح سفارتي البلدين.

وشدد المسؤول بالخارجية الكوبية على أن بلاده لا تلطّع العلاقات مع الولايات المتحدة بل بتعيد العلاقات معها. لافتا إلى أن عملية التطبيع أطول وأكثر تعقيدا، مضيفاً أن السير على طريق تطبيع العلاقات بين البلدين يتطلب فك الحصار الاقتصادي وبحث مسألة تعويض كوبا عن الخسائر التي لحقت بها في غضون 54 سنة.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما والرئيس الكوبي راؤول كاسترو أعلنوا رفع عدد من القيود في مجالات التجارة والاستثمار والتنقل فرضتها الولايات المتحدة على كوبا. إلا أن ذلك لا يعني إلغاء الحظر المفروض على كوبا وذلك لوقوف الكونغرس ضد.

يذكر أن روبرتا جاكوبسون مساعدة وزير الخارجية الأميركي تزور هافانا بين 21 – 24 الجاري لإجراء محادثات مع الحكومة الكوبية بشأن إعادة العلاقات الدبلوماسية، والمسائل الإجرائية بهذا الشأن.

ويبدأ أعلى وفد أميركي يزور كوبا منذ 35 سنة محادثات أمس تهدف إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية وتطبيع العلاقات بين البلدين في نهاية المطاف، حيث تعقد المحادثات على مدى يومين حيث تلتقي جاكوبسون بممثلين عن المعارضة الكوبية وبالقيادة المدنيين وممثلي رجال الأعمال. وتنتوي كوبا في هذه المحادثات مع واشنطن إشارة مسألة القوانين الأميركية الخاصة بالمهاجرين الكوبيين، إذ أكد المسؤول بالخارجية الكوبية أن هافانا ستعبر عن قلقها بشأن «قانون التسوية الكوبية» وبشأن سياسة «الإقدام الجافة والرطبة»، قائلا إنهما عاملان يشجعان على الهجرة غير الشرعية من الجزيرة.

الاستشارية إلى مقاتلي المقاومة.» وحول تصريحات المسؤولين «الإسرائيليين» القاضية بأنهم لم يقصدوا استهداف الجنرال قال: «إن أعداءنا لا يلتزمون بأي قيم، وهم كانوا يعرفون أن هذه المجموعة تضم تركيبة لبنانية إيرانية سورية وكانوا يتوقعون أنهم سيحققون شيئا من خلال جريمتهم هذه، ولذلك فإن إطلاق مثل هذه التصريحات نابع من ردود فعل حزب الله المنبثقة، وأن المجاهدين سيقتفون للشهداء بقوة».

#### بعد طهران... شويغو في الهند لبحث التعاون العسكري

وصل وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس إلى الهند في زيارة يبحث خلالها مع نظيره الهندي مانوهار باريناكار آفاق التعاون بين البلدين في المجالين العسكري والعسكري التقني.

ويتوقع أن يلتقي شويغو ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي ويشارك في جلسة للجنة الهندية ـ الروسية المشتركة لشؤون التعاون العسكري التقني. إضافة إلى زيارته أحد المصانع العسكرية ـ الهندية. وعلى رغم عدم كشف موضوعات اللقاءات الثنائية المرتقبة، إلا أن مصادر في وزارة الدفاع الهندية قالت إن من بينها مسألة تفعيل تنفيذ المشروع المشترك لتصميم طائرة FGFA المقاتلة من الجيل الخامس.

وكانت قيادة سلاح الجو الهندي انتقدت هذا المشروع العام الماضي، على اعتبار أن روسيا لن تستطيع تنفيذ كل التزاماتها في إطار هذا المشروع بشكل كامل. واعتبرت المصادر أن مستقبل التعاون العسكري بين البلدين يرتبط إلى حد كبير بمصير المشروع المذكور.

ويتوقع أن تبحث اللجنة المشتركة مشروعاً آخر لتصميم طائرة نقل متوسطة، إضافة إلى بحث مقترحات جديدة، بينها فكرة تاجير غواصة نووية روسية جديدة للهند.

ونمة موضوع آخر يخص تصنيع مروحيات من طراز «كا 226 ت» في الهند، وهو موضوع طرح خلال زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الهند نهاية العام الماضي.

## فالس : ثلاثة آلاف شخص سيخضعون لمراقبة مشددة في فرنسا

أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس فرض رقابة على نحو ثلاثة آلاف شخص في فرنسا يشتبه بعلاقتهم بما يحدث في العراق وسورية. وكشف فالس في مؤتمر صحفي عقده أمس، أن فرنسا تعتزم توفير 2680 وظيفة جديدة في مجال مكافحة الإرهاب في السنوات الثلاث المقبلة، بما في ذلك 1400 وظيفة ضمن وزارة الداخلية، وذلك على خلفية الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها باريس.

وأعلن رئيس الوزراء الفرنسي أنه سيجري تقديم دعم مالي للأجهزة الأمنية والاستخبارية مقداره 425 مليون يورو خلال ثلاثة أعوام. وأوضح أن «هناك إجراءات أخرى ستستخذ في مجال الدفاع وسيعملها الرئيس هولاند لاحقاً».

وقال فالس إن فرنسا على يقين تام بالعلاقة الموجودة بين الجريمة المنظمة والإرهاب، وستضع نظاما جديدا للمراقبة داخل السجون.

ومن بين الإجراءات الجديدة التي أعلنها فالس، تقليص حجم الدعاية للجماعات الإرهابية ورصد الشبكات التي تقدم دعما لوجستيا للإرهابيين. وأشار إلى أن هناك مشروع قانون يجري إعداده من أجل تنظيم الإجراءات الجديدة لتكون بديلا من قانون 2011.

## ساورز: صور «شارلي إيبدو» استفزازية لا تحترم مشاعر المسلمين

قال جون ساورز، الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات البريطانية «إم آي 6» إن الصور التي نشرتها صحيفة «شارلي إيبدو» الساخرة، صور استفزازية تبرز عدم احترام الديانات الأخرى.

وصرح جون ساورز أن نشر الصحيفة الفرنسية الساخرة رسوماً مسيئة لنبى المسلمين محمد عمل استفزازي، يدل على عدم احترام ديانات الشعوب الأخرى، مبيّنا أن هناك نكاح يجب توقع رد الفعل. وأضاف أن الهجمة على الصحيفة ومقتل 12 شخصا عمل لا يمكن تبريره.

وفي أول ظهور علني منذ تنحى عن منصب رئيس جهاز الاستخبارات البريطانية «إم آي 6»، أعلن جون ساورز دعمه للبابا فرانسيس الذي دان علنا عمليات التحريض على المسائل الدينية وحذر من تبعاتها السلبية وإمكان الانجرار إلى العنف. وأكد جون ساورز أن الهجمات الأخيرة التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس زادت من تاجيح الوضع بعد استهداف أماكن يرتادها المسلمون وهو ما يزيد من فرصة هجمات إرهابية جديدة، قائلا إن ذلك يرجع أساسا إلى الأعداد الهائلة من الشباب المسلمين الذين ذهبوا من الغرب «للمجاهد» في سورية والعراق.

## بريطاني زوّر وفاته في سورية يعترف بجرائم إرهابية

اعترف بريطاني كان قد زوّر موته حتى لا تكتشف عدوته من القتال في سورية، أمام محكمة في لندن بدوره في ارتكاب جرائم إرهابية.

وكان عمران الخواجة البالغ من العمر 27 سنة من ساوثهول في غرب لندن قد سافر إلى معسكر تدريب في سورية العام الماضي لينضم إلى جماعة «رابية التوحيد» الإرهابية التي أنضمت إلى تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقالت شرطة لندن في بيان، إن هذه الجماعة بدأت تضع دعاية تدعو للعنف على الإنترنت في محاولة لإقناع آخرين بالانضمام إليها، وقد ظهر الخواجة في صور نشرها «داعش» أمام رؤوس مقطوعة. وأضاف البيان: «أماكن يرتادها المسلمون وهو ما يزيد من فرصة هجمات إرهابية جديدة، قائلا إن ذلك يرجع أساسا إلى الأعداد الهائلة من الشباب المسلمين الذين ذهبوا من الغرب «للمجاهد» في سورية والعراق.

وقد تمكن قريبه طاهر بهاتي، 44 سنة، من إعادته إلى بريطانيا، لكنهما اعتقلا في ميناء دوفر بجنوب شرقي إنكلترا. واعترف أمام المحكمة العام الماضي، بالتخطيط لأعمال إرهابية، ولتقي تدريب وامتلاك سلاح ناري. وقال ريتشارد ولتزن رئيس «إس.أو. 15» لمكافحة الإرهاب إن «خواجة اختار أن يصبح إرهابيا واشترك في تدريب على الأسلحة في معسكر تدريب إرهابي وزوّر وفاته من أجل إخفاء عودته إلى المملكة المتحدة».

مبنى وزارة الخارجية الألمانية